المركز الدولي للحقوق والحريات

التحديث الحقوقي اليومي

15-12-2025

رقم الأرشفة SY-HR-DLR-2025-12-15

تاريخ الإصدار 16-12-2025

مقدمة التقرير

يرصد هذا التقرير اليومي أبرز انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سوريا، ويوثق الاعتداءات التي طالت المدنيين من قبل أطراف النزاع الرئيسية، بما يشمل

- الحكومة السورية
- المجموعات المسلحة
- الحكومة التركية.
- الحكومة الإسرائيلية
- التحالف الدولي
- اي جهات اخرى ذات صلة، ...

يهدف هذا التقرير إلى تسليط الضوء على طبيعة الانتهاكات، توزيعها الجغرافي، والجهات المسؤولة عنها، إضافة إلى تقديم توثيق حقوقي وتحليل أولي لأثر هذه الانتهاكات على المدنيين.

- يحتوي هذا التقرير على بيانات مرقمة وتحليلات حقوقية أولية بناءً على المعايير الدولية.
- جميع المعلومات الواردة تم توثيقها من مصادر ميدانية محايدة.
- يُمنع الاقتباس أو إعادة النشر دون الإشارة للمصدر الكامل.

رصد وتحليل انماط الانتهاكات

- ***القتل خارج نطاق القضاء واستهداف المدنيين*** *–عدد الانتهاكات: 3، توزيع المحافظات: السويداء (1)، اللاذقية (1)، حلب (1)، الجهات المنفذة: مجموعات مسلحة مجهولة، هيئة تحرير الشام، فصائل رديفة مدعومة من تركيا*
- ***الاختفاء القسري*** *–عدد الانتهاكات: 5، توزيع المحافظات: حماة (1)، اللاذقية (2)، السويداء (1)، إدلب (1)، الجهات المنفذة: أجهزة أمنية محلية، جهات غير معروفة، فصائل مسلحة، هيئة تحرير الشام*
- ***الاعتقال التعسفي*** *–عدد الانتهاكات: 4، توزيع المحافظات: دمشق (1)، ريف دمشق (1)، اللاذقية (1)، إدلب (1)، الجهات المنفذة: الحكومة السورية، هيئة تحرير الشام*
- ***التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة*** *–عدد الانتهاكات: 2، توزيع المحافظات: ريف دمشق (1)، إدلب (1)، الجهات المنفذة: الحكومة السورية، هيئة تحرير الشام*
- ***الاغتصاب والعنف الجنسي*** *–عدد الانتهاكات: 1، توزيع المحافظات: ريف دمشق (1)، الجهات المنفذة: الحكومة السورية (ضمن مراكز الاحتجاز)*
- ***التهجير القسري وتغيير البنية السكانية*** *–عدد الانتهاكات: 2، توزيع المحافظات: حماة (1)، اللاذقية (1)، الجهات المنفذة: فصائل محلية رديفة، أجهزة أمنية، هيئة تحرير الشام*
- ***التمييز والاضطهاد على أساس ديني/طائفي/قومي/جندري*** *–عدد الانتهاكات: 2، توزيع المحافظات: حماة (1)، حلب (1)، الجهات المنفذة: قوات رديفة محلية، فصائل مدعومة من تركيا*
- ***الحرمان التعسفي من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (العمل، الأجور، الصحة)*** *–عدد الانتهاكات: 1، توزيع المحافظات: دمشق (1)، الجهات المنفذة: الحكومة السورية*
- ***انتهاك الحق في السكن والملكية*** *–عدد الانتهاكات: 1، توزيع المحافظات: حماة (1)، الجهات المنفذة: فصائل محلية وأمنية رديفة*
- ***الاعتداء على السيادة والسلامة الإقليمية*** *–عدد الانتهاكات: 3، توزيع المحافظات: القنيطرة (3)، الجهات المنفذة: القوات الإسرائيلية*

تاريخ التوثيق	المحافظة	الحي أو القرية	الجهة	نوع الانتهاك	معتقل	جريح	قتيل	مخطوف/ة	غير محدد
15/12/2025	حماة	ريف سلمية الشرقي <قرية الصبورة	الحكومة السورية	الاختطاف القسري، الاحتجاز غير القانوني، استهداف على أساس طائفي، تهديد الحق في الحرية والأمان الشخصي، ضعف الدولة المركزية في توفير الحماية	0	0	0	2	0
15/12/2025	اللاذقية	ريف القرداحة < قرية عين الحياة	الحكومة السورية	الاعتقال التعسفي، القتل خارج القانون، التهجير القسري، الترويع، اقتحام المنازل، استهداف مدنيين، تدمير الممتلكات، إساءة استخدام القوة	3	0	1	0	0
15/12/2025	اللاذقية	ريف القرداحة < قرية عين الحياة	الحكومة السورية	التهجير القسري المتكرر، الترويع العسكري، الاعتقال التعسفي، استخدام القوة في مناطق مأهولة، تهديد الحياة والأمان	0	0	0	0	0
15/12/2025	اللاذقية	مدينة اللاذقية < كراج الفاروس	الحكومة السورية	الاختطاف، الحرمان من الحرية، التجريم القسري للضحية، إخفاق في التحقيق القضائي، تمييز قائم على الهوية الطائفية، قصور مؤسسي في إنفاذ العدالة	1	0	0	0	0
15/12/2025	دمشق	القصر العدلي < الأمن الجنائي	الحكومة السورية	الحرمان التعسفي من الحرية، إساءة استخدام السلطة العامة، انتهاك الحق في المحاكمة العادلة، تجريم حرية التعبير، قصور مؤسسي في ضمانات العدالة الإجرائية	1	0	0	0	0
15/12/2025	ريف دمشق	عدرا <سجن عدرا المركزي	الحكومة السورية	التعذيب وسوء المعاملة، الاحتجاز في ظروف غير إنسانية ومهينة، العنف الجنسي والتحرش، الإكراه على الاعتراف، الحرمان من الرعاية الصحية، قصور مؤسسي في إدارة أماكن الاحتجاز	1	0	0	0	0
15/12/2025	دمشق	مساكن برزة	الحكومة السورية	تلاعب اقتصادي ممنهج، مصادرة غير قانونية للممتلكات، تهديد الأمن الاجتماعي، إساءة استخدام السلطة الإدارية، فشل مؤسسي في ضمان العدالة الاقتصادية	0	0	0	0	0
15/12/2025	السويداء	ريف السويداء الشمالي <قرية عريقة	مجموعات مسلحة / قوات رديفة	اختفاء قسري، تهديد أمني لقاصرات، إخفاق الدولة في حماية الأطفال، ضعف الدولة المركزية في المناطق الخاضعة لها اسميًا	0	0	0	1	1
15/12/2025	السويداء	ريف السويداء الشرقي <قرية بوسان	مجموعات مسلحة / قوات رديفة	القتل خارج نطاق القانون، استخدام سلاح حربي في سياق غير قانوني، تهديد الحق في الحياة، ضعف الدولة المركزية	0	0	1	0	1
15/12/2025	درعا	مدينة ازرع	مجموعات مسلحة / قوات رديفة	الاختطاف بهدف الابتزاز، الاحتجاز القسري، التهديد بالعنف، تهديد الأمن المجتمعي، ضعف الدولة في ضبط الجريمة المنظمة	0	0	0	1	1

15/12/2025	حمص	مدينة حمص < حي المهاجرين	مجموعات مسلحة / قوات رديفة	اختطاف قاصر، حرمان تعسفي من الحرية، تهديد الأمان الشخصي، إخفاق مؤسسي في حماية الأطفال	0	0	0	1	1
15/12/2025	حماة	ريف حماة الشمالي الشرقي	مجموعات مسلحة / قوات رديفة	التهجير القسري، تغيير ديموغرافي، مصادرة أراضي، تواطؤ مؤسسي، حرمان من سبل العيش، استيلاء بالقوة، التمييز الطائفي	0	0	0	0	0
15/12/2025	حماة	ريف حماة الغربي <قرية الربيعة	مجموعات مسلحة / قوات رديفة	الاختفاء القسري، التهديد بالأذى، إخفاق الدولة في الحماية، ضعف الدولة المركزية، تهديد أمن النساء	0	0	0	1	1
15/12/2025	إدلب	جبل الزاوية < مغارة كنصفرة	مجموعات مسلحة / قوات رديفة	الاختفاء القسري، الاعتقال خارج القانون، التعذيب، الاحتجاز بمعزل، انتهاك الكرامة، جريمة حرمان من الحرية في نزاع مسلح	10	0	0	0	0
14/12/2025	اللاذقية	البهلولية <قدرية فدرة	مجموعات مسلحة / قوات رديفة	الاختفاء القسري، الحرمان من الحرية، قصور في الحماية	0	0	0	1	1
15/12/2025	القنيطرة	ريف القنيطرة < جباثا الخشب	الحكومة الاسرائيلية	توغل عسكري، إقامة حاجز، تهديد أمني، خرق اتفاق فصل القوات، انتهاك السيادة، تقويض الحماية القانونية	0	0	0	0	0
15/12/2025	القنيطرة	بلدة رويحينة	الحكومة الاسرائيلية	انتهاك السيادة، توغل عسكري، حاجز مؤقت، ترويع سكان، استخدام غير مشروع للأراضي، خرق القانون الدولي الإنساني	0	0	0	0	0
15/12/2025	القنيطرة	ريف القنيطرة الجنوبي <بريقة	الحكومة الاسرائيلية	توغل عسكري، حاجز تفتيش، تهديد الأمن، خرق اتفاق فصل القوات، انتهاك السيادة، تقويض حماية السكان	0	0	0	0	0
15/12/2025	حلب	مدينة حلب <حي صلاح الدين	الحكومة التركية	القتل خارج القانون، استهداف عرقي، نهب مسلح، انعدام حماية، ضعف الحوكمة	0	0	1	0	0
الإجمالي					17	0	3	8	6

أولا – الحكومة السورية

المحافظة: محافظة اللاذقية

المكان: محافظة اللاذقية ‹ريف القرداحة الجنوبي الشرقي ‹قرية عين الحياة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: الاعتقال التعسفي، القتل خارج نطاق القانون، التهجير القسري، الترويع الجماعي، اقتحام المنازل دون إذن قضائي، استهداف ممنهج للمدنيين، تدمير الممتلكات، قصور مؤسسي في الحماية، إساءة استخدام القوة العسكرية

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات ارتكاب تشكيلات مسلحة تابعة "الأمن العام" و"هيئة تحرير الشام"، مدعومة بعناصر من وزارة الدفاع السورية وقوات رديفة، انتهاكات متعددة وخطيرة ضد السكان المدنيين في قرية عين الحياة الواقعة في ريف القرداحة الجنوبي الشرقي بمحافظة اللاذقية، وذلك بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025.

التوثيق:

وفق الشهادات: نفذت الجهة المنفذة عملية عسكرية مصغّرة ضد القرية، بدأت بتطويق كامل، تخلله نصب حواجز على كافة مداخل ومخارج البلدة، مع تنفيذ عمليات اقتحام للمنازل، إطلاق نار عشوائي، اعتقال ميداني دون مذكرة قضائية، ترويع السكان بمن فيهم الأطفال والمرضى، إضافة إلى تدمير عدد من الممتلكات العامة والخاصة.

أسفرت العملية عن اعتقال عدد من الشبان بشكل تعسفي، تم التحقق من أسماء ثلاثة منهم حتى لحظة إعداد التقرير: **وضاح اسمندر** –معلم مدرسة / **منافس اسمندر** –مريض بحالة صحية حرجة/ **مضر اسمندر** – مدني معروف بسيرته المهنية والاجتماعية الحسنة

كما أسفرت الحملة عن مقتل مواطن علوي لم يتم التمكن من توثيق اسمه، وتدمير وسرقة عدد من المنازل والمحال التجارية، دون تقديم أي توضيحات قانونية من الجهة المنفذة، التي غادرت بعد ساعات مصطحبة

معها المعتقلين، وخلّفت وراءها حالة من الرعب العام، دفعت عشرات العائلات للنزوح الجماعي إلى القرى المجاورة، في مشهد يعيد إلى الأذهان مراحل التهجير الجماعي في فترات سابقة من النزاع السوري.

العملية نُفذت تحت ذريعة "اعتقال أحد المطلوبين"، إلا أن الروايات المحلية تشير إلى استخدام مفرط للقوة، مع انعدام الشفافية القانونية، وغياب أي حضور قضائي أو إذن مكتوب.

المحافظة: محافظة اللاذقية

المكان: محافظة اللاذقية ‹ريف القرداحة الجنوبي الشرقي ‹قرية عين الحياة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: التهجير القسري المتكرر، الترويع العسكري للمدنيين، الاعتقال التعسفي، استخدام القوة العسكرية في مناطق مأهولة، تهديد الحق في الحياة والأمان الشخصي، قصور مؤسسي في حماية السكان

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات دخول رتل عسكري تابع لتشكيلات "الأمن العام" و"هيئة تحرير الشام" العاملة إلى محيط قرية عين الحياة في ريف القرداحة الجنوبي الشرقي بمحافظة اللاذقية ، بعد أيام قليلة من حملة أمنية سابقة شهدت اعتقالات وقتلًا وتهجيرًا قسريًا.

التوثيق:

وفق الشهادات: تألف الرتل العسكري من نحو عشر سيارات، بينها سيارتان مزودتان برشاشات ثقيلة من نوع "دوشكا"، ودخلت المنطقة عبر طريق الشعرة القادم من مدينة القرداحة، في استعراض قوة عسكرية داخل نطاق سكني مدني، دون إعلان أي حالة طوارئ قانونية أو أوامر قضائية.

دخول الرتل ترافق مع حالة ذعر واسعة بين الأهالي، دفعت عشرات العائلات إلى الفرار مجددًا نحو الأحراش والمناطق الجبلية المحيطة، خشيةً على سلامة الأطفال والنساء، وفي ظل ظروف جوية قاسية وانخفاض شديد في درجات الحرارة، ما عرّض الفارين لمخاطر صحية وإنسانية مباشرة.

هذه التحركات العسكرية لم تترافق مع أي إجراءات إنسانية أو ممرات آمنة، بل جاءت في سياق متواصل من الملاحقات والاعتقالات العشوائية، وبث الرعب بين السكان، في ظل غياب أي مساءلة أو رادع قانوني للعناصر المنفذة، ما أدى إلى تكريس حالة تهجير قسري مستمر، وليس حادثًا منفردًا.

المحافظة: محافظة حماة

المكان: محافظة حماة ←ريف سلمية الشرقي ←قرية الصبورة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: الاختطاف القسري، الاحتجاز غير القانوني، استهداف على أساس طائفي، تهديد الحق في الحرية والأمان الشخصي، ضعف الدولة المركزية في توفير الحماية

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات حادثة اختطاف المواطن غياث كنوج وابنه أحمد كنوج، المنحدرين من الطائفة العلوية، وذلك أثناء قيامهما بأعمال زراعية اعتيادية في أرضهما الواقعة على طريق الفرن في قرية الصبورة بريف سلمية، محافظة حماة، في وضح النهار بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025.

التوثيق:

وفق الشهادات: نُفّذت عملية الاختطاف من قبل مسلحين منتسبين لما يُعرف باسم "الأمن العام"، وهم من سكان إحدى القرى المجاورة، ويُصنَّفون مجتمعيًا ضمن تيار سلفي محلي. وتمّت العملية أمام أعين عدد من سكان المنطقة، دون أن يُبدي أحد منهم أي تدخل أو اعتراض، في ظل ما وُصف بأنه "حالة عامة من الصمت والخوف"، نتيجة تفشي الخوف من الانتقام أو التصعيد.

يُعرف عن الضحيتين أنهما مدنيان يعملان في الزراعة منذ سنوات طويلة، ولا تربطهما أي صلة بأنشطة سياسية أو عسكرية، ولا توجد بحقهما مذكرات توقيف أو استدعاءات أمنية.

حتى لحظة إعداد التقرير، لم يصدر أي تعليق رسمي من الجهات الأمنية أو المحلية، ولم يُبلَّغ ذوو المختطفَين بأي معلومات عن مصيرهما أو مكان احتجازهما، كما لم تُعلن الجهة المنفذة عن مطالب محددة أو أسباب الاختطاف، الأمر الذي يعمق من احتمالية أن تكون الواقعة جزءًا من **نمط استهداف قائم على الهوية**، وليس حادثًا فرديًا أو مرتبطًا بظرف جنائي.

- **صورة المخطوف احمد ابن غياث كنوج**

المحافظة: محافظة اللاذقية

المكان: محافظة اللاذقية <مدينة اللاذقية <كراج الفاروس

التاريخ: 30 تشرين الأول / أكتوبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: الاختطاف، الحرمان من الحرية، التجريم القسري للضحية، إخفاق في التحقيق القضائي، تمييز قائم على الهوية الطائفية، قصور مؤسسي في إنفاذ العدالة

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات **تمكنت المواطنة يارا سلمان**، من الفرار لاحقًا، ولجأت إلى مقر "الأمن العام" في مدينة حارم لكن بدلًا من حمايتها كضحية، تم **تحويلها إلى متهمة**، حيث

وُجهت إليها تهمة "الزنا"، دون وجود زوج مدّعٍ، أو أي جهة قانونية تقدمت بادعاء رسمي ضدها، كما لم يُثبت وجود علاقة رضائية أو إقرار منها بما يخالف القوانين الجنائية.

التوثيق:

وفق الشهادات: سجل **خطف السيدة يارا سلمان**، المنحدرة من الطائفة العلوية في محافظة اللاذقية، والتي تم اختطافها بتاريخ 30 تشرين الأول / أكتوبر 2025 من أمام كراج الفاروس في مدينة اللاذقية، حيث تم اقتيادها قسرًا إلى منطقة تقع شمال محافظة إدلب.

وبعد احتجازها، أفادت الضحية بمعلومات محددة حول هوية الخاطف، وتم استدعاء الشخص المعني، إلا أن "الشيخ" المسؤول في حارم اكتفى بسؤاله: "هل خطفتها؟"، وعندما أنكر، قال له: "اذهب، الله معك، أنت حر"، في مشهد يعبّر عن **غياب تام للحد الأدنى من الإجراءات القضائية**، وتواطؤ واضح مع الجاني، بناءً على انتماءاته المجتمعية أو الدينية.

قضت الضحية شهرًا كاملًا موقوفة في السجن، بتهمة لا تستند إلى أساس قانوني، قبل أن يتم الإفراج عنها بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025، دون محاسبة أي من المشاركين في عملية الخطف، ودون مراجعة الإجراءات القضائية التي أدت إلى تجريم الضحية بدلًا من حمايتها.

- **صورة المخطوفة السيدة يارا سلمان**

المحافظة: محافظة دمشق

المكان: محافظة دمشق <دمشق <القصر العدلي <مبنى الأمن الجنائي

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: الحرمان التعسفي من الحرية، إساءة استخدام السلطة العامة، انتهاك الحق في المحاكمة العادلة، تجريم حرية التعبير، قصور مؤسسي في ضمانات العدالة الإجرائية

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات أن جهاز الأمن الجنائي التابع لوزارة الداخلية في الحكومة السورية، قام بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025، بتوقيف الصحفي السوري إياد شربجي أثناء مراجعته مبنى الأمن الجنائي الواقع ضمن مجمع القصر العدلي في مدينة دمشق، وذلك على خلفية دعوى قضائية تتعلق باتهامه بـ"إثارة النعرات الطائفية وتهديد السلم الأهلي"، بحسب ما ورد من شهادات متقاطعة لناشطين وصحفيين.

التوثيق:

وفق الشهادات: وكان الصحفي إياد شربجي قد راجع الأمن الجنائي طوعًا بعد تلقيه استدعاء رسمي، ووفق إفادات أصدقائه، فقد وكّل محاميًا وراجَع الجهة الأمنية استنادًا إلى تطمينات بأن الإجراء مقتصر على أخذ إفادته لإغلاق المحضر، غير أن الإجراء تحوّل بشكل مفاجئ إلى توقيف فعلي، دون توجيه تهم رسمية أو توضيح الأساس القانوني للتوقيف.

أفادت الصحفية المستقلة "ميساء القلا" في منشور بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025 على منصة "فيسبوك"، بأن "ما يجري هو استخدام مباشر لجهاز الدولة في ممارسة الضغط على الأصوات الصحفية المستقلة"، مشيرة إلى أن "التوقيف تم دون مذكرة توقيف قضائية واضحة، ودون احترام الضمانات الدستورية للمحاكمة العادلة."

في المقابل، لم تُصدر وزارة الداخلية السورية أو نقابة الصحفيين السوريين أي بيان رسمي يوضح ملابسات الاحتجاز، بينما نقل موقع "هاشتاغ سوريا"، المقرّب من الحكومة، بأن الصحفي "موقوف على ذمة التحقيق في قضية تتعلق بالنشر المخل بالسلم الأهلي"، دون تقديم أي تفاصيل قانونية محددة.

- **صورة المعتقل اياد**

المحافظة: ريف دمشق

المكان: محافظة ريف دمشق <عدرا <مجمع سجن عدرا المركزي

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: التعذيب وسوء المعاملة، الاحتجاز في ظروف غير إنسانية ومهينة، العنف الجنسي والتحرش القائم على النوع الاجتماعي، الإكراه على الاعتراف، الحرمان من الرعاية الصحية، قصور مؤسسي جسيم في إدارة أماكن الاحتجاز

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات قيام عناصر تابعين للأمن الداخلي وإدارة سجن عدرا المركزي في محافظة ريف دمشق بارتكاب انتهاكات جسيمة ومنهجية بحق معتقلين محتجزين داخل السجن، وذلك بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025.

التوثيق:

وفق الشهادات: فأن أوضاع الاحتجاز داخل سجن عدرا تشهد تدهورًا حادًا على المستويين الإنساني والصحي، حيث يتعرض المعتقلون للتعذيب الجسدي والنفسي وسوء المعاملة على أيدي السجانين، إلى جانب اكتظاظ شديد داخل الزنازين، واحتجاز عدد من المعتقلين في زنازين انفرادية تفتقر إلى الحد الأدنى من معايير السلامة والصحة.

وبحسب إفادات ذوي المعتقلين، فإن غالبية المحتجزين في السجن هم من عناصر النظام السوري السابق الذين قاموا بتسليم أنفسهم طوعًا وألقوا السلاح استنادًا إلى وعود بإجراء تسويات قانونية مع السلطات الجديدة، إلا أنهم تعرضوا لاحقًا للاعتقال التعسفي، ومحاولات ممنهجة لإجبارهم على التوقيع على إفادات مكتوبة مسبقًا تتضمن اعترافات بقتل متظاهرين، رغم أن عدداً كبيراً منهم لم يكن في مواقع تماس مباشر مع الاحتجاجات أو الأعمال القتالية.

رصد انتشارًا واسعًا للأمراض الجلدية، ولا سيما مرض الجرب، في ظل غياب شبه كامل للرعاية الطبية والأدوية، إضافة إلى انعدام وسائل التدفئة والملابس والأغطية، وسوء التهوية داخل أماكن الاحتجاز، ما فاقم من معاناة المعتقلين، خاصة خلال فصل الشتاء.

وتبين أن إدارة السجن تفرض قيودًا مشددة على الزيارات، مع تعمد تأخير إخراج المعتقلين أو منع الزيارة دون مبررات واضحة، الأمر الذي حرم الأهالي من الاطمئنان على أبنائهم أو تقديم المساعدة الطبية اللازمة لهم، وأسهم في تفاقم حالتهم الصحية والنفسية.

- أفادت السيدة (م. خ. ا)، زوجة معتقل برتبة نقيب سابق، بأن زوجها اختفى بعد ذهابه لإجراء تسوية، وتبين لاحقًا أنه محتجز في سجن عدرا المركزي، وأضافت أن التفتيش الذي تتعرض له أثناء الزيارة "مهين وينطوي على اعتداء جسدي"، وأن الأغراض الطبية والملابس التي تحضرها تتم مصادرتها، وغالبًا لا يُسمح لها برؤيته، ويُقال لها همسًا إنه محتجز في الحبس الانفرادي.

- ذكرت السيدة (ن. ع. ر) من محافظة اللاذقية أن محاولات زيارتها لزوجها غالبًا ما تفشل، وأن أحد السجانين تحرش بابنتها أثناء الزيارة وهددها لاحقًا عبر الهاتف، متوعدًا بقتل زوجها وأطفالها في حال عدم الرضوخ لابتزازه.
- أفاد المسن (أبو. ع. م) أنه زار ابنه ولاحظ آثار تعذيب واضحة على وجهه وكتفيه ويديه، وأنه بدا في حالة خوف دائم وحركات قلق مفرطة، مؤكدًا أن حالته الجسدية والنفسية "لا تشبه ابنه الذي كان يتمتع بصحة جيدة."
- صرحت السيدة (فادية. ح. ح) بأنها تعرضت لتحرش جسدي أثناء التفتيش، وعندما اعترضت، تعرضت للضرب والإهانة اللفظية من إحدى السجانات، ما دفعها لمغادرة المكان في حالة انهيار نفسي.
- أفاد المحامي (ي. م. ا) بأن الانتهاكات داخل سجن عدرا باتت معروفة، وأن الفساد مستشرٍ في التعامل مع ملفات الموقوفين، مشيرًا إلى أن المحامين تحولوا قسرًا إلى وسطاء ماليين، وأن الظروف الصحية داخل السجن تسببت له بحالة حكاك جلدي استمرت لأيام بعد كل زيارة.

المحافظة: محافظة دمشق

المكان: محافظة دمشق <مساكن برزة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: تلاعب اقتصادي ممنهج، مصادرة غير قانونية للممتلكات، تهديد الأمن الاجتماعي، إساءة استخدام السلطة الإدارية، فشل مؤسسي في ضمان العدالة الاقتصادية

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات قيام سلطات محلية تابعة لمحافظة دمشق، تحت إشراف شرطة البلدية، بتنفيذ حملات مصادرة واسعة طالت أرزاق عدد كبير من أصحاب البسطات والعربات الصغيرة، إضافة إلى بعض المحلات التجارية التي تعرض بضائعها على الأرصفة، في أحياء دمشق الشعبية، أبرزها حي مساكن برزة، وذلك بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025.

التوثيق:

وفق الشهادات: جاءت هذه الحملات دون سابق إنذار أو إجراءات تنظيمية عادلة، حيث تمّت مصادرة البضائع بقيمة تُقدّر بملايين الليرات السورية، دون تقديم تعويضات، ودون وجود محاضر ضبط رسمية أو قرارات قضائية، ما يُعد شكلًا من أشكال المصادرة غير القانونية لممتلكات مدنيين يعتمدون على العمل غير الرسمي كمصدر رزق أساسي في ظل الانهيار الاقتصادي الحاد.

واندلعت إثر ذلك موجة غضب شعبية كبيرة، توثّقت عبر مقاطع مصورة ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، عبّر خلالها المواطنون عن سخطهم من ممارسات السلطة، وصرّح بعضهم بكلمات علنية ذات دلالة احتجاجية واضحة، منها:

- "لقمتي ولقمة بنتي... لا تجوّعونا"
- "بدهن يانا نرجع نعمل مظاهرات ومستعد عيدها 15 سنة"
- "ليش العنصر عم يحكيني بلؤم؟ ليش الشيخ عم يحكيني بلؤم؟ ما انت يلي حررتني؟ رب العالمين أذن بالتحرير"
- "وين المحبة يلي عم تربينا عليها؟ عم تربينا على الحقد! صار في قلبنا حقد عليهم"

ويُلاحظ أن هذه الإجراءات طالت فئات محددة من الفقراء والنازحين والعاملين في القطاعات غير الرسمية، مما يُظهر نمطًا من الاستهداف الاقتصادي غير المتوازن، مع غياب أية بدائل حقيقية أو سياسات دعم أو تنظيم اقتصادي عادل، ما يشكل تهديدًا خطيرًا للأمن الاجتماعي والاستقرار المدني.

ثانيا – مجموعات مسلحة/ قوات رديفة/ قوات امر واقع

المحافظة: محافظة السويداء

المكان: محافظة السويداء ‹ريف السويداء الشمالي ‹قرية عريقة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك : اختفاء قسري ليُفترض أنه ارتُكب من جهة غير معروفة، تهديد أمني يستهدف قاصرات، إخفاق الدولة في حماية الأطفال، ضعف الدولة المركزية في المناطق الخاضعة لها اسميًا

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات حادثة فقدان قاصر تبلغ من العمر 15 عامًا، تُدعى بيسان أسامة مسعود، تنحدر من قرية عريقة الواقعة شمال غرب مدينة شهبا، في محافظة السويداء، وذلك بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025، في ظروف تُشير إلى احتمالية تعرضها للاختطاف أو الاحتجاز القسري من قبل جهات غير معروفة الهوية.

التوثيق:

وفق الشهادات: تأتي هذه الواقعة في سياق عام يشهد ازديادًا ملحوظًا في حالات الخطف والاختفاء القسري لفتيات وقاصرات في محافظة السويداء، خاصة في المناطق المتاخمة لمنطقة اللجاة والبادية، حيث تضعف سيطرة الدولة المركزية وتتقاطع فيها سلطات متعددة، أمنية ومحلية وعشائرية.

- افاد والد اليافعة بيسان: أن العائلة فقدت أي تواصل مع ابنتهم منذ مغادرتها المدرسة، مشيراً إلى أن آخر معلومة توصلوا إليها كانت عبر إحدى صديقاتها، التي ذكرت أن بيسان قالت إنها ستتوجه إلى منزل عمتها في مدينة السويداء، إلا أنها لم تصل الى منزل عمتها وفق افادة والدها, وأضاف الوالد أن العمة أكدت بدورها أنها لا تعلم شيئاً عن ابنته، ولا يوجد أساساً أي اتفاق بينهما مسبقاً على الزيارة, وبين الوالد أنهم قاموا بالبحث عنها بشكل واسع، حيث بحثوا في جميع المشافي، إضافة لسؤال الحواجز على معبر دمشق السويداء في شهبا، دون العثور على أي أثر يدل على مكان تواجدها حتى الآن, موضحاً أن بيسان كانت ترتدي عند خروجها من المدرسة معطفاً زهري اللون و(بنطال) جينز.

- كما و نشير بانتشار خبر عودتها على مواقع التواصل الاجتماعي من دون أي محتوى جدي يثبت عودت بيسان و خاصة أنه لم يصدر أي بيان من قبل الأهل يوكد أو ينفي هذا الخبر.
- **صورة بيسان**

المحافظة: محافظة السويداء

المكان: محافظة السويداء حريف السويداء الشرقي حقرية بوسان

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: القتل خارج نطاق القانون، استخدام سلاح حربي في سياق غير قانوني، تهديد الحق في الحياة، ضعف الدولة المركزية في المناطق الخاضعة اسمياً لسلطتها

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات وفاة المواطن أنور فوزات الشاعر، المنحدر من قرية بوسان في ريف السويداء الشرقي، نتيجة تعرضه لإطلاق نار مباشر من قبل جهة مجهولة، وذلك بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025. وقد تم نقل جثمانه إلى قسم الإسعاف في المشفى الوطني في مدينة السويداء، حيث تبيّن أنه فارق الحياة قبل اتخاذ أي إجراءات طبية أو إسعافية.

التوثيق:

وفق الشهادات: فإن جثمان الضحية وصل مصابًا بعدة طلقات نارية من سلاح حربي، منها ثلاث طلقات استقرّت في مناطق قاتلة: الرأس، والصدر، والقدم، وأدت إلى وفاته الفورية. كما أفاد المصدر أن الإصابات كانت متقاربة زمنياً، ما يُشير إلى نية القتل العمد وليس التحذير أو الإخافة.

وقعت الحادثة في بلدة بوسان، حيث وُجد الضحية مقتولًا قرب أطراف البلدة، دون أن تُعرف حتى لحظة التوثيق أي تفاصيل إضافية عن ملابسات الواقعة أو هوية المنفذين، وسط تضارب في الأنباء المتداولة على منصات التواصل، وغياب أي تصريح رسمي من الجهات الأمنية أو القضائية المختصة.

وتأتي هذه الحادثة ضمن سياق عام من الانفلات الأمني وتصاعد حالات القتل الغامضة في مناطق ريف السويداء، حيث تتداخل سلطات محلية وعشائرية مع أجهزة أمنية رسمية، في ظل غياب فعّال لمؤسسات إنفاذ القانون، الأمر الذي يُكرّس نمطًا من ضعف الدولة المركزية، ويهدد بشكل مباشر الحق في الحياة والسلامة الشخصية للمواطنين.

المحافظة: محافظة درعا

المكان: محافظة درعا ←مدينة ازرع

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: الاختطاف بهدف الابتزاز، الاحتجاز القسري خارج إطار القانون، التهديد باستخدام العنف لتحقيق مكاسب مادية، تهديد الأمن المجتمعي، ضعف الدولة المركزية في ضبط الجريمة المنظمة

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات حادثة اختطاف المواطن عمار محمد الفشتكي، من سكان مدينة ازرع في ريف درعا الشمالي، وذلك بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025، على يد جهة مسلحة مجهولة،

التوثيق:

وفق الشهادات: طالبت عائلته بدفع فدية مالية قدرها 100 ألف دولار أمريكي مقابل الإفراج عنه، وفق ما أكده مصدر مقرّب من عائلته. ويملك الفشتكي صالة أفراح معروفة في مدينة ازرع، ويعمل في نشاط تجاري مدني، ولا توجد ضده أية مذكرات قانونية أو تقارير سابقة تشير إلى نزاعات أو انتماءات سياسية أو عسكرية. وقد عُثر على سيارته الخاصة بالقرب من محطة وقود (كازية الأنوار) الواقعة على أوتوستراد دمشق – درعا، وهي متروكة بشكل مفاجئ، مما يرجّح أن الاختطاف تم في ذلك الموقع أو بالقرب منه.

حتى لحظة التوثيق، لم تتبنَّ أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة، في حين أفادت عائلة المختطف بأنهم تلقوا اتصالًا هاتفيًا من مجهولين، أبلغوهم فيه بمطلب الفدية، مرفقًا بتهديدات جدّية ضد حياة الفشتكي في حال عدم الدفع.

وتقع مدينة ازرع ضمن مناطق خاضعة نظريًا لسيطرة الحكومة السورية، إلا أن الوقائع الميدانية تُظهر تفككًا أمنيًا كبيرًا وانتشارًا للجريمة المنظمة، بما فيها الخطف، والسطو المسلح، والترويع بهدف الابتزاز، وسط غياب فعلي لدور أجهزة إنفاذ القانون في هذه الملفات.

المحافظة: محافظة حمص

المكان: محافظة حمص <مدينة حمص <حي المهاجرين

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: اختطاف قاصر، حرمان تعسفي من الحرية، تهديد الحق في الأمان الشخصي، إخفاق مؤسسي في حماية الأطفال

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات حادثة فقدان الاتصال بالمواطنة القاصر مرح مهند الدرويش، البالغة من العمر 16 عامًا، وذلك بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025، إثر تعرضها للاختطاف أثناء توجهها إلى منزل جدتها في حي المهاجرين بمدينة حمص.

التوثيق:

وفق الشهادات: فقد وقعت الحادثة قرابة الساعة الحادية عشرة ظهرًا، في محيط صيدلية الوداد، حيث انقطع الاتصال بالفتاة بشكل مفاجئ، ولم ترد أي معلومات لاحقة عن مكان وجودها أو الجهة التي قامت باختطافها حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

وأفادت مصادر مقرّبة من العائلة أن مرح خرجت من منزلها متجهة إلى منزل جدتها كعادتها، دون وجود أي خلافات عائلية أو مؤشرات مسبقة على نية تغيّب طوعي. كما لم تُسجل أي اتصالات أو مطالب فدية، ما يزيد من حالة الغموض حول مصيرها.

وتأتي هذه الواقعة في سياق مقلق من تزايد حالات اختطاف القاصرات في مدينة حمص ومحيطها، وسط ضعف الاستجابة الأمنية وغياب آليات إنذار وتدخل سريعة، رغم أن المنطقة تخضع لسيطرة الدولة المركزية، ما يعكس قصورًا مؤسسيًا واضحًا في حماية الفئات الأكثر هشاشة، ولا سيما الأطفال.

- **صورة المخطوفة مرح**

المحافظة: محافظة حماة

المكان: محافظة حماة ،ريف حماة الشمالي الشرقي

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: التهجير القسري القائم على الهوية الطائفية، تغيير ديموغرافي ممنهج، مصادرة غير قانونية للأراضي، تواطؤ مؤسسي، حرمان جماعي من سبل العيش، استيلاء اقتصادي بالقوة، التمييز الطائفي في ملكية الأراضي

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات تعرض أهالي قرى ريف حماة الشمالي الشرقي المنحدرين من الطائفة العلوية، لعملية تهجير قسري ممنهجة، أعقبها استيلاء على أراضيهم الزراعية، ولا سيما بساتين الفستق الحلبي، في ظل تواطؤ رسمي وصمت حكومي، وذلك في إطار نمط من التغيير الديموغرافي القائم على التمييز الديني والطائفي.

التوثيق:

وفق الشهادات: ووفق ما ورد في البيان الصادر عن الأهالي، فقد بدأت عملية التهجير مباشرة عقب سقوط النظام في تلك المناطق، حين فُرض على سكان قرى محددة – منها البليل، الزغبة، الطليسية، معان، مريود، المبطن، أبو منسف، الطوبا، الفانات، أم قلق، الشيحة، أم تريكية، العنز، الرويف – مغادرة منازلهم، تحت طائلة الخطر المباشر أو القتل، كما حدث في قرية العنز التي شهدت بحسب الشهادات مجازر إبادة بحق من بقي من السكان.

ورغم محاولات متكررة من الأهالي، منذ سنوات، للعودة إلى منازلهم أو على الأقل الوصول إلى أراضيهم لجني محاصيلهم الزراعية، اصطدموا بمواقف تسويفية من قبل سلطات الأمر الواقع، وطلبات غامضة عبر محافظ حماة لتوكيل مستثمرين كوسيلة لحماية الأراضي.

وعليه، أبرمت بعض العائلات عقود استثمار قانونية مع مستثمرين من بلدات مورك، صوران، قمحانة، إلا أن "اللجنة الاقتصادية" – وهي جهة محلية نافذة – قامت لاحقًا بمصادرة غالبية الأراضي المستثمرة، دون أي قرار قضائي أو سند قانوني، ثم عمدت إلى توزيع قسم كبير من تلك الأراضي على مجموعات من البدو، الذين قاموا، بحسب الأهالي، بسرقة المحاصيل وحرمان المالكين الأصليين من أي نفع مادي.

تُوّجت هذه الإجراءات في نهاية عام 2025 بتوقيع اللجنة الاقتصادية عقود استثمار جديدة مع مجموعات بدوية لمدة ثلاث سنوات، ومنعت، فعليًا، سكان القرى الأصليين من العودة أو حتى بيع ممتلكاتهم، وهو ما وصفه الأهالي بأنه "فرض أمر واقع بالقوة"، و"جريمة مكتملة الأركان" تهدف إلى تغيير التركيبة السكانية لمناطق كانت معروفة بانتمائها الطائفي المحدد، وتخضع حاليًا لسيطرة أطراف أخرى.

المحافظة: محافظة حماة

المكان: محافظة حماة ‹ريف حماة الغربي ‹قرية الربيعة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: الاختفاء القسري، التهديد بالأذى الجسدي والمعنوي، إخفاق الدولة في حماية المدنيين، ضعف الدولة المركزية، تهديد الأمن الشخصي للنساء

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات حادثة اختفاء قسري للمواطنة الشابة أحلام يحيى العلي، المتزوجة والبالغة من العمر 23 عامًا، والمنحدرة من قرية الربيعة في ريف حماة الغربي، وذلك بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025، حوالي الساعة الحادية عشرة صباحًا، في محيط قريتها.

التوثيق:

وفق الشهادات: غادرت الشابة أحلام منزلها في ساعات الصباح، ولم يُعرف عنها شيء منذ ذلك الوقت، حيث لم تصل إلى أي وجهة معروفة، ولم ترد أية معلومات مؤكدة عن مكان وجودها أو الجهة التي قامت باختطافها. وقد تكررت محاولات الاتصال بها من قبل ذويها دون جدوى.

وأفاد سكان محليون في قرية الربيعة أنه في الأيام السابقة للحادثة، تم رصد حركة لسيارات غير معروفة، تفتقر إلى لوحات الأرقام التعريفية، وكانت تتجول بشكل متكرر داخل القرية ومحيطها، دون أن يجرؤ أحد على التحقق من هوية ركابها، في ظل غياب أي حضور أمني رسمي، وحالة من الخوف العام من التعرض للأذى أو الانتقام.

- **صورة المخطوفة أحلام**

المحافظة: محافظة إدلب

المكان: محافظة إدلب ←ريف إدلب الجنوبي ←جبل الزاوية ←مغارة كنصفرة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: الاختفاء القسري، الاعتقال خارج إطار القانون، الحرمان من الحرية في ظروف غير إنسانية، التعذيب وسوء المعاملة، الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، انتهاك الحق في الحياة والكرامة، جريمة حرمان جسيم من الحرية في سياق نزاع مسلح غير دولي

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات استمرار وجود عشرات المعتقلين داخل "سجن العقاب" الواقع في مغارة كنصفرة ضمن سلسلة سجون غير رسمية تديرها فصائل أوزبكية مسلحة، في منطقة جبل الزاوية جنوب محافظة إدلب، في ظل سيطرة هيئة تحرير الشام الفعلية على المنطقة.

سجن العقاب، المُنشأ داخل مغارة قديمة، يُعد من أخطر أماكن الاحتجاز في مناطق سيطرة المعارضة المسلحة، ويخضع لظروف احتجاز شديدة القسوة، حيث يُحرم المعتقلون من الوصول إلى الضوء الطبيعي، أو رؤية الشمس، أو استنشاق الهواء الطلق، وتُقدم لهم وجبة طعام واحدة فقط في اليوم، ما يشكل تهديدًا مباشرًا لحياتهم وسلامتهم الجسدية والنفسية.

يُحتجز في هذا السجن معتقلون من ضباط وجنود الجيش السوري السابق، بعضهم أسرى منذ أكثر من عشر سنوات، دون توجيه تهم رسمية، أو عرضهم على جهة قضائية، أو السماح لهم بالتواصل مع محامين أو ذويهم، في ظل تعتيم تام على مصيرهم.

التوثيق:

وفق الشهادات: ووفق المعطيات الميدانية، فإن شبكة سجون العقاب تمتد لتشمل 11 مدجنة مهجورة تقع على الطرق الجبلية الواصلة بين البارة، كفرنبل، احسم، ودير سنبل، بالإضافة إلى ثلاث مغاور أخرى جُهّزت لتأدية وظائف مشابهة للأفرع الأمنية التابعة للحكومة السورية، ويخضع هذا النظام الاحتجازي بالكامل لإمرة أمنية غير خاضعة لرقابة مدنية أو قضائية.

من بين أبرز المعتقلين في سجن العقاب، والذين تمكّن المركز من توثيق أسمائهم، التالي:

1. **كرم عمران الخضور** –أسير منذ عام 2014
2. **وسيم حافظ شلهوم** –أسير منذ 2013
3. **ميسم حافظ شلهوم** –أسير منذ 2013
4. **أحمد محمد غنوم** –أسير منذ 2012 (من مصياف)
5. **ملازم أول مهند محمد مصطفى** –أسير منذ 2013 (من قرية المشرفة، مصياف)

6. **فرحان إلياس عثمان** –أسير منذ 2014 (من وادي النصارى، حمص)
7. **ملازم أول علي محي الدين بربر** –أسير منذ 2012
8. **حسن علي يوسف** –أسير منذ 2016 (من قرية الحارة، ريف اللاذقية)
9. **مضر علي السليمان** –من دير الصليب، مصياف
10. **علي يحيى قادوس** –أسير منذ 2012 (من حي الشيخ سعيد، حلب)

وقد أكد المصدر الميداني الذي زوّد المركز بهذه الأسماء أن وجود هؤلاء المعتقلين داخل سجن العقاب "لا يعلمه أحد سوى الله و(الجولاني)"، في إشارة إلى القائد العام لهيئة تحرير الشام، المسيطرة فعليًا على المنطقة.

المحافظة: محافظة اللاذقية

المكان: محافظة اللاذقية <ناحية البهلولية <قرية قدرية فدرة

التاريخ: 11 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 14 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: الاختفاء القسري، الحرمان من الحرية، قصور مؤسسي في حماية حرية التنقل والأمان الشخصي

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات اختفاء المواطن الشاب **محمد سمير عجيب**، المنحدر من قرية قدرية فدرة في ناحية البهلولية بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وذلك في ظروف غامضة، صباح يوم الخميس الواقع في 11 كانون الأول / ديسمبر 2025، حوالي الساعة 11:00، أثناء توجهه من قريته نحو مدينة اللاذقية.

التوثيق:

وفق الشهادات: وبحسب إفادة العائلة، فقد انقطع التواصل مع الشاب منذ لحظة خروجه، رغم محاولات متكررة للاتصال به، ما دفع ذويه إلى البحث عنه في المشافي والمراكز الأمنية دون الوصول إلى أي نتيجة، كما لم

يتم تقديم أي معلومات من الجهات الرسمية تؤكد أو تنفي وجوده في أي مركز احتجاز، أو ما إذا كان قد تم اعتقاله أو اختطافه.

تشير المعطيات إلى أن الحادثة وقعت على طريق داخلي يُعرف بمحدوديته الأمنية، وسبق أن سُجلت عليه حوادث مشابهة من الخطف أو التوقيف غير الرسمي، ما يعكس حالة من **القصور المؤسسي الواضح** في توفير الحماية والأمان للمواطنين في تلك المنطقة، حتى ضمن المناطق المصنفة خاضعة للسيادة الحكومية.

لا توجد حتى لحظة إعداد التقرير أي مطالبات علنية من جهة خاطفة، ولم يرد أي اتصال من أطراف مجهولة لطلب فدية، ما يزيد من المخاوف حول احتمال تعرض الضحية للاختفاء القسري أو الاحتجاز غير الرسمي.

- **صورة المخطوف محمد سمير عجيب**

ثالثا – الحكومة الإسرائيلية

المحافظة: محافظة القنيطرة

المكان: محافظة القنيطرة <ريف القنيطرة الجنوبي <قرية بريقة + محيط بلدة جباثا الخشب

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: توغل عسكري داخل أراضٍ محتلة، إقامة حاجز تفتيش في بيئة مدنية، تهديد الأمن المجتمعي، خرق اتفاقية فصل القوات، انتهاك سيادة الدولة، تقويض ضمانات الحماية القانونية للسكان المدنيين في مناطق التماس

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات سُجِّل تحرّك **دورية للجيش الإسرائيلي مؤلفة من سيارتين عسكريتين** في **محيط بلدة جباثا الخشب**، وهي دورية قادمة من **القاعدة العسكرية الإسرائيلية الواقعة على أطراف البلدة**، حيث تمركزت في موقع مكشوف قريب من الأراضي الزراعية والسكنية، في استعراض واضح للقوة ضمن المناطق المدنية المتاخمة لخط وقف إطلاق النار.

التوثيق:

وفق الشهادات: لم تسجّل أي احتكاكات مباشرة أو إطلاق نار، لكن هذه التحركات المتزامنة ضمن مواقع متفرقة تُظهر **نمطًا مقلقًا من الانتشار العسكري داخل مناطق مأهولة**، ما يشكل تهديدًا حقيقيًا للمدنيين، وتعديًا على الالتزامات القانونية للدولة الاسرائيلية كقوة أمر واقع في الجولان.

المحافظة: محافظة القنيطرة

المكان: محافظة القنيطرة ‹بلدة رويحينة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: انتهاك سيادة الدولة، توغل عسكري في مناطق مأهولة، إنشاء حاجز مؤقت في بيئة مدنية، ترويع سكان، استخدام غير مشروع للأراضي السورية، خرق القانون الدولي الإنساني

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات دخول دورية للجيش الاسرائيلي مؤلفة من آليات عسكرية مزوّدة بتسليح خفيف، إلى **بلدة رويحينة**، وتمركزت بشكل مؤقت في محيط **مسجد البلدة**، حيث قامت بإنشاء **نقطة تفتيش ميدانية** دون سابق إنذار أو تنسيق مع أي جهة مدنية أو أممية، وهو ما تسبب في **حالة هلع وتوتر واضحة بين السكان المحليين**، خاصة مع تواجد القوة في قلب منطقة سكنية حساسة.

التوثيق:

وفق الشهادات: تحركت الآليات العسكرية المنفذة للعملية باتجاه **الجسر الواقع بين رويحينة وبلدة رسم الحلبي**، دون أن يُسجل أي اشتباك أو احتكاك مباشر، إلا أن هذه التحركات تُعد من حيث طبيعتها خرقًا واضحًا لاتفاق فصل القوات الموقع عام 1974، وانتهاكًا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني، الذي يُلزم القوات الاسرائيلية باحترام البيئة المدنية وعدم اتخاذ خطوات عدائية في المناطق الآهلة بالسكان.

المحافظة: محافظة القنيطرة

المكان: محافظة القنيطرة ‹ريف القنيطرة الجنوبي ‹قرية بريقة

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: توغل عسكري داخل أراضٍ محتلة، إقامة حاجز تفتيش في بيئة مدنية، تهديد الأمن المجتمعي، خرق اتفاقية فصل القوات، انتهاك سيادة الدولة، تقويض ضمانات الحماية القانونية للسكان المدنيين في مناطق التماس

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات قيام **قوة عسكرية إسرائيلية** بالتوغل داخل **قرية بريقة** بريف محافظة القنيطرة، ظهر يوم الأحد 14 كانون الأول / ديسمبر 2025، حيث تمركزت هذه القوة مؤقتًا داخل البلدة، وقامت بإنشاء **حاجز تفتيش عسكري** عند أحد مداخل القرية.

التوثيق:

وفق الشهادات: فإن القوة دخلت بآليات عسكرية مزوّدة بسلاح خفيف، وتموضعت لفترة مؤقتة، قبل انسحابها باتجاه المنطقة العازلة، في خطوة تكرّرت خلال الأشهر الماضية في مناطق مختلفة من القنيطرة، وتُعدّ خرقًا مباشرًا لالتزامات دولة اسرائيل بموجب **اتفاقية فصل القوات لعام 1974.**

هذا التوغل العسكري حدث في محيط مدني مأهول، وسبّب حالة من التوتر بين السكان، دون صدور أي بيان من بعثة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك حتى لحظة إعداد التقرير.

رابعا – الحكومة التركية

المحافظة: محافظة حلب

المكان: محافظة حلب ‹مدينة حلب ‹حي صلاح الدين

التاريخ: 14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 (تاريخ الحدث)، 15 كانون الأول / ديسمبر 2025 (تاريخ التوثيق)

نوع الانتهاك: القتل خارج نطاق القانون، استهداف على أساس الهوية القومية، نهب مسلح، انعدام حماية مدنية، ضعف الحوكمة في مناطق خارجة عن سيطرة الدولة.

التفاصيل الميدانية: وثق المركز الدولي للحقوق والحريات حادثة مقتل الشاب الكردي زاهر مصطفى كردي، بتاريخ 14 كانون الأول / ديسمبر 2025، في حي صلاح الدين بمدينة حلب، إثر تعرضه لطعنة مباشرة في الصدر أودت بحياته على الفور، في أثناء قيامه بتوزيع مجموعة من الهواتف المحمولة على محلات البيع بالتجزئة.

التوثيق:

وفق الشهادات: كان الضحية يحمل حقيبة تحتوي على هواتف نقالة حديثة ومبلغًا من المال، حين باغته شخص يستقل دراجة نارية، وقام بطعنه بسكين في منطقة القلب، ما أدى إلى وفاته على الفور. ثم استولى الجاني على الحقيبة ولاذ بالفرار.

فإن الجاني يُعرف بانتمائه إلى جهاز "الأمن العام" التابع لـ "فرقة العمشات"، وهي إحدى الفصائل الرديفة ضمن "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، وتعمل في مناطق من مدينة حلب التي تقع خارج سيطرة الحكومة السورية.

القاتل معروف في الحي، وله سجل سابق من الانتهاكات، لكن لم تُتخذ بحقه أي إجراءات مساءلة أو توقيف، ما يشير إلى وجود حالة إفلات منهجي من العقاب، ضمن بيئة أمنية غير خاضعة لحوكمة قانونية أو رقابة قضائية.

وتعد هذه الحادثة جزءًا من نمط متصاعد من الانتهاكات التي تستهدف مدنيين من خلفيات عرقية محددة (كالأكراد)، في مناطق تسيطر عليها فصائل مسلحة تتبع لسلطات الأمر الواقع، مما يعزز مخاوف جدية من الاستخدام العشوائي للقوة، والتمييز على أساس قومي أو مناطقي.

- **صورة الضحية زاهر**